رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

21 سورة يوسف 6-11 اا لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير سورة يوسف - 00:00:00

قال الله تعالى وقال الملك ائتوني به يستخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم يقول تعالى اخبارا عن الملك - 00:00:15

حين تحقق براءة يوسف عليه الصلاة والسلام ونزاهة عرضه مما نسب اليه قال اتوني به استخلصه لنفسي ان يجعله من خاصتي واهل مشورتي فلما كلمه اي خاطبه الملك وعرفه ورأى فضله وبراعته - 00:00:33

وعلم ما هو عليه من خلق من خلق وخلق وكمال قال له الملك انك اليوم لدينا مكين امين اي انك عندنا قد بقيت ذا مكانة وامانة فقال يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:00:54

اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم مدح نفسه ويجوز للرجل ذلك اذا جهل امره اذا جهل امره للحاجة وذكر انه حفيظ اي خازن امين. مدح نفسه مدح نفسه ويجوز للرجل ذلك اذا جهل امره للحاجة - 00:01:10

نعم. وذكر انه حفيظ اي خازن امين عليم ذو علم وبصيرة بما يتولاه وانما سأله ان يجعله على خزائن الارض وهي الاهرام التي وهي الاهرام. الاهرام الاهرام نعم. نعم وهي الاهرام التي يجمع فيها الغلات - 00:01:32

لما يستقبلونه من السنين التي اخبرهم بشأنها. كذا الاهرام تجد مراجعتك تبلغ الكلب نعم ايش الاهراء بالهمزة اخر همزة عندك شو عندك محمد الميم احسن الله اليك. الاهرام بالميم مختصر الاهرام - 00:01:54

بالهمزة الاصل بالاهراء في الاصل الاهرام كذلك احسن الله اليك. عجيب الاهرام والنسخة وش النص هذا ها كتب الاهراء فسرها المكان الذي يجمع فيه الطعام. ايه. مثل بيتر ويجمع فيه التمر تراجع راجع كتب اللغة هكذا. الا لكن الكلام في الاسم الاحراء والاهرام - 00:02:17

يسمى بهذا اكتب اللغة في هذا لا شك انه هذا نهور والمكان اللي يجمعه لكن الكلام في التسمية التسمية بالاحرار عند العبارة قبل احسن الله اليك وانما سأله ان يجعله على خزائن الارض وهي الاهرام التي يجمع فيها الغلات - 00:02:54

لما يستقبلونه من السنين التي اخبرهم بشأنها فيتصرف لهم على الوجه الاحوط والاصلح والارشد واجيب الى ذلك رغبة فيه وتكرمة له ولهذا قال تعالى فاجيب. الى ذلك رغبة فيه وتكرمة له - 00:03:17

ولهذا قال تعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين والاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون يقول تعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض - 00:03:37

اي ارض مصر يتبوأ منها حيث يشاء قال السدي وعبدالرحمن بن زيد بن اسلم يتصرف فيها كيف يشاء وقال ابن جرير يتخذ منها منزلا حيث يشاء بعد الضيق والحبس والايثار. ها بعد الضيق والحبس والايثار - 00:03:58

الاسرى يعني. نعم. احسن الله اليكم نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين اي وما اضعنا صبر يوسف على اذى اخوته وصبره على الحبس بسبب امرأة العزيز فلهذا اعقبه الله عز وجل السلام والنصر والتأييد - 00:04:19

ولا نضيع اجر المحسنين ولا اجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون. يخبر تعالى ان ما ادخره الله تعالى لنبيه يوسف عليه الصلاة السلام في الدار الاخرة اعظم واكثر واجل مما خوله من التصرف والنفوذ في الدنيا - 00:04:37

كقوله في حق سليمان عليه الصلاة والسلام هذا عطاؤنا فن او امسك بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن مآب والغرض ان يوسف عليه الصلاة والسلام ولاه ملك مصر الريان ابن الوليد الوزارة في بلاد مصر - 00:04:58

مكان الذي اشتراه من مصر زوج التي راودته واسلم الملك على يدي يوسف عليه الصلاة والسلام قاله مجاهد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي هذه الاية الكريمات بيان - 00:05:18

العاقبة الحميدة التي حصل عليها يوسف عليه الصلاة والسلام وهذا ميثاق لقول الله تعالى والعاقبة للمتقين فان يوسف عليه الصلاة والسلام جرى عليه محن وابتلاءات متعددة اولا تحن باخوته فتؤخذوا - 00:05:39

والقوه في غابة الجب وباعوه كان كان عبد ثم لما اشتراه العزيز عزيز مصر ابتلي بمراودة امرأته له ثم ابتلي بالنساء ثم ابتلي بالسجن ولكنه ولكن لكن هذه الابتلاءات هي تمحيص له - 00:06:02

فالابتداعات التي تحصل الانسان انما تمحيصات الانسان وتطهير له تصفية له وتخليص له كالذهب الذي يعلق به التراب والدغل فيحمى على النار فيخرج الذهاب صفيا نقيا نقيا كذلك يوسف عليه الصلاة والسلام خرج نقيا - 00:06:26

كما قال سبحانه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين ولما امر الملك باخراجه من السجن لم يخرج حتى تبينت براءته فلما تبينت براءته قال الملك قال الملك ائتوني به استخلص لنفسي - 00:06:55

يعني ائتوني بيوسف هذا الذي هذه صفاته وهذه خلقه واخلاقه وهذا تعبيره للرؤيا اجعله من خاصتي اختص به واجعله من اهل مشهورتي ومن اهل سري ولهذا قال الملك ائتوني به استفزني فلما جاء يوسف وكلمه عجبه - 00:07:18

ورأى ان مخبره احسن منه مظهره فقال له انك اليوم لدينا مكر امين موكل سنوكلك وسنوليك وانت امين عندنا نأملك ونثق ونثق بك ولا نتهمك فلما رأى ذلك موسى عليه الصلاة والسلام - 00:07:44

طلب ان يوليه الوزارة قال اجعلني على خزائن الارض وهي وزارة المالية عبارة عن وزارة المالية اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وهذا الطلب من يوسف عليه السلام مستثنى من مما جاء في الاحاديث - 00:08:10

ان الانسان ليس له ان يطلب الولاية قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبي ذر اني اراك ضعيفا فلتأمرن على اثنين ولتولين مال يتيم ولما جاء ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ومعه اثنان - 00:08:28

من قومه طلبوا ان يوليهم النبي من الولايات فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي موسى فقال ابوس يا رسول الله ما ما اخبر علي ما اخبرني انه سيسألان - 00:08:47

ولا علمت بذلك فقال النبي انا لنولي هذا الامر احدا طلبه او حرص عليه الولاية لا يتولى الشخص الذي حرص عليها او طلبها لان الذي يطلبها ويحرص عليها في الغالب انه يكون عنده تساهل - 00:09:00

وعاد اوعدنا عليها ولهذا اما الذي لا يطلبها ثم يبتلى بها هذا يعان يعينه الله الذي لا يطلب الولاية ولكنه كالقضاء وغيرها ولكنه يبتلى بذلك استعن بالله فيعينه الله اما الذي يطلبها فهذا يدل على انه كسائر - 00:09:17

وانه ليس عنده وراء وعنده ضعف في وتساهل بطلب الولاية. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انا لا نولي هذا الامر الولاية احدا طلبه او حرص عليه - 00:09:35

استثنى العلما من ذلك ما اذا كان الانسان عنده قدرة على الولاية وليس هناك احد يقوم مقامه مقابلة احد يسد مسده ويرى من نفسه الكفاية فلا بأس ان يطلبها اذا كان في مكان - 00:09:50

هو اهل للقضاء وغيره اقل منه واذا تولى تولى الولاية سيقيم العدل وينشر العدل. واذا تولى غيره قد لا قد لا قد لا ينشر العدل ضعفه او ضعف علمه وهو - 00:10:09

من امثل الموجودين فله ان يطلبها كما طلب يوسف قال اجعلني على خزائن النوم اني حيظ عليم وكذلك في بامامة الصلاة قال الاخر كما قال الذي سعى للنبي صلى الله عليه وسلم لما قال اجعلني امام قومي - 00:10:28

قال انت امامهم واقتدي باظعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا طلب الامامة لانه يرى انه اهل لها وانهم من امثل الموجودين اذا كان بهذه المذهبة فلا بأس والا في الاصل عدم طلب الولاية - 00:10:51

ولا سيما الامارة والقضاء والادارة وما اشبهها الامر اشد فقال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم بين لها قدرته وان عنده قدرة وعنده اهلية بهذه الورقة اللي حفيظ عنده قدرة على على الحفظ - 00:11:09

والامانة وعندي علم وبصيرة هل عندي حافظ عليم قال اني حفيظ عليم. قال الله وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها يعني يتصرف وكله الله وجعل عاقبة حميدة له بعد الابتلاء - 00:11:27

والحديث يقول اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على قدر دينه فان كان في دينه صلابة شدد شدد عليه وان كان لديه رقة خفف عنه فيوسف ابتلي - 00:11:50

وكله الله بعد ذلك ولهذا قال وكذلك مكنا ليسوا في الارض يتبوأ منها حيث نشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين فلن يضع الله تعالى اجره ولا اجر الاخرة خير الذين امنوا وكانوا يتقون. ما اعد الله لهم في الاخرة اعظم واعظم مما اعطاه في الدنيا - 00:12:07

وفي هذه الايات الكلمات من الفوائد انه لا بأس به لا بأس بالدخول في في الولايات والوظائف وهذا العزيز عزيز مصر ذكر المؤلف انه اسلم على يديه فكان في ذلك كافرا - 00:12:30

وطلب ان يتولى الولاية فلا بأس بالوظائف وظائف الحكومة وما يظنه بعظ الناس يقولون لا لا يجوز يشدد بعضنا لا يجلس الانسان الدخول في الوظائف ولا الدخول في في الولايات - 00:12:54

بعض الناس على غير بصيرة ويشدد وينهى الناس ولا تدخلوا في الوظائف هؤلاء لا تدخلون في وظائف وينعى على الحكومات وعلى الدول يقول لا تدخل في وظائفها ولا تتولى وظيفة هذا يوسف عليه السلام نبي الله - 00:13:11

تولى تحتوي ولاية ملك غير مسلم كما قال مجاهد لو اسلم على يديه بعد ذلك فلا بأس. المهم ان يكون الانسان عنده اهلية ويقوم بالوظيفة ويؤديها على جواز طلب الولاية - 00:13:31

اذا كان الانسان اهلا لذلك وهو من امثل الموجودين ويرى انه سيقوم سيقوم بالولاية ويؤديها وهي تدل على الجواز بناء الانسان على نفسه بما هو عليه اذا كان لا يعلم - 00:13:52

واذا ودعت الحاجة الى ذلك اذا في الحاجة الى ان يذكر الانسان ما له او يثني على نفسه فلا بأس بذلك وهذا مسلسل من قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى - 00:14:17

واذا دعت الحاجة الى انسان يذكر شيئا عن نفسه فلا بأس ان يذكر اذا كان لا يعلم ودعت الحاجة الى ذلك ولا دعت الحاجة حتى يبين يوسف للملك انه اهل لهذه الوظيفة - 00:14:31

ومن ذلك ان عثمان بن عفان رضي الله عنه الخليفة الراشد لما جاء الثوار واحاطوا ببيته وارادوا قتله اراد ان يدافع عنه اطلع على الناس وعلى الصحابة. قال اسألكم بالله واشهدكم بالله - 00:14:45

هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يجهز جيش العسرة وله الجنة فجهزت ثلاث مئة باحلاسها واقتابها فقالوا اللهم نعم ثم طلب وقال اسألكم بالله هل تعلمون ان النبي قال من يشتري بئر رومة - 00:15:04

وكان اليهودي ويسبلها المسلمين ويكون دلوه كاحد ديار المسلمين وله الجنة فاشتريتها؟ قالوا نعم. وجعله يعدد لانه مظلوم رظي الله عنه هؤلاء الثوار احاطوا بقصره واتهموه احاطوا ببيته واتهموه باتهامات - 00:15:21

وقالوا انه كذا وانه خالف ما عليه الشيخين وانه خفض صوته بالتكبير وان يأخذ الزكاة على الخيل وانه اتم الصلاة في السفر وانه ولى عقلي وجعلوا يذكرون مثالب يبررون بها قتله فاراد ان يدافع عن نفسه - 00:15:42

ويبين لهم مع ما عمله في الاسلام وما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ان يوسف عليه السلام جمع الله له بالاخرة الدنيا والاخرة وكله الله في الارض وما عدله في الاخرة اعظم واعظم وكذلك نبي الله كما قال الله وان له عندنا لنزل فهو حسن ما وكذلك داود -

00:15:58
قال فان الله جمع لهما بين الملك والنبوة وكذلك يوسف عليه السلام والله لو بين الوزارة والنبوة عليهم الصلاة والسلام نعم. نعم. لك اه اذا جاء هنا شرع ما قبل لا شرع ولا لا الا اذا اتى شرعنا بمخالفة بخلافه. هذا الصواب نشره من قبلنا شرع ولا لا؟ ما لم يأتي شرعنا بخلافه. هنا يأتي شرعنا بموافقته - 00:16:22
ولا نسمى بخلافه لكن قال يأشر بالعاصي اجعلني امام قومي. قال انت امامه مقتدر باظعافهم ولمن انكر عليه احسن الله اليك قال الله تعالى وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون - 00:16:55
ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني او في الكيل وانا خير المنزلين فان لم تأتوني به فلا كين لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون - 00:17:13
وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون ذكر السدي ومحمد بن اسحاق وغيرهما من المفسرين ان السبب الذي اقدم اخوة يوسف بلاد مصر - 00:17:30
ان يوسف عليه الصلاة والسلام لانهم جاو من فلسطين هم جاو في فلسطين يعقوب في فلسطين جاء من فلسطين الى مصر ويوسف في مصنعه ذكر ذكر السدي ومحمد بن اسحاق وغيرهما من المفسرين - 00:17:49
ان السبب الذي اقدم اخوة يوسف بلاد مصر ان يوسف عليه الصلاة والسلام لما باشر الوزارة بمصر ومضت السبع السنين المقصبة ثم تلتها السبع السنين المجدبة وعم القحط بلاد مصر بكمالها - 00:18:04
ووصل الى بلاد كنعان وهي التي فيها يعقوب عليه الصلاة والسلام واولاده وحينئذ احتاط يوسف عليه الصلاة والسلام للناس في غلاتهم وجمعها احسن جمعان كذا نعم احسنت نعم اللي هي في فلسطين هو معروف انه في فلسطين - 00:18:22
وما حولها يمكن اه نعم نعم اعد واما القحط بلاد مصر بكمالها ووصل الى بلاد كنعان وهي التي فيها يعقوب عليه الصلاة والسلام واولاده وحينئذ احتاط يوسف عليه الصلاة والسلام للناس في غلاتهم احتاط لانه وليعض الرؤيا - 00:18:48
لما جمع الثمار والحبوب في هذا المكان وصار ينفق في السين المجذبة بقدر على قدر الحاجة حتى انتهى السنين المجذبة وجاءت المغسلة وجاءت السن المجذبة وصار يدبره على الناس يوزع - 00:19:17
لكن اللي ما احتاط في السن المجذبة لا يبذر ينفق اكثر مما مما يبقي فاذا انتهت المجذبة وجاءت الزوجات المجذبة ليس عنده شيء لكن لا يصيب من اول الامر واحتاط عنده تدبير - 00:19:33
ديور دقيق فينفق بقدر قد الحاجة حتى يجتمع عنده شيء كثير. فلما جاءت السيرة المجرمة وعمت الناس صاروا الناس يفدون اليه يعطيهم من البيرة وجاع اخوة يوسف مع الناس. نعم - 00:19:54
احسن الله اليك وحينئذ احتاط يوسف عليه الصلاة والسلام للناس في غلاتهم وجمعها احسن جمع فحصل من ذلك مبلغ عظيم وهدايا متعددة هائلة وورد عليه الناس من سائر الاقاليم والمعاملات - 00:20:16
يمتارون لانفسهم وعيالهم. معاملاتها للولايات والقرآن اللي عليه عمالة العمالة ولاية نعم نعم. يمتارون لانفسهم وعيالهم فكان لا يعطي الرجل اكثر من حمل بعير في السنة وكان عليه الصلاة والسلام لا يشبع نفسه. حمل حمل بعير في السنة - 00:20:33
اه لكن السنة طويلة ام البعير يعطيه حمل بعير كل واحد يدبر هذا في السنة نعم وكان احسن الله اليك فكان لا يعطي الرجل اكثر من حمل بعير في السنة - 00:20:57
وكان عليه الصلاة والسلام لا لا يشبع نفسه ولا يأكل هو والملك وجنودهما الا اكلة واحدة في وسط النهار حتى يتكفأ الناس بما في ايديهم مدة السبع سنين. سبحان الله! هو والملك هو معه ما ياكل الا اكلة واحدة - 00:21:11
نحن الان عندنا ثلاث اكلات في اليوم اكلة واحدة في منصف النهار. ملك وهذا ملك ايضا ملك ووزير يقول لهم يأكل اكلة واحدة الصبر والتحمل نعم وكان معه ابوه احسن الله اليك - 00:21:30
وكان عليه الصلاة والسلام لا يشبع نفسه ولا يأكل هو والملك وجنودهما الا اكلة واحدة في وسط النهار حتى يتكفأ الناس بما في

ايديهم مدة السبع سنين. تكفؤوا ليتكافأ قذ عن نيتك هل افعل الهمزة - 00:21:47
نعم يحصل الكاف ها تكفى طيب نعم يتكفل وعندي في الاصل يتكفى بدون بدون همزة تكفى اذا سهلت نعم حتى يكتفي يعني يتكفل ويكتفي بمعنى واحد نعم حتى يتكفأ الناس بما في ايديهم مدة السبع سنين - 00:22:06
وكان رحمة من الله على اهل مصر فكان في جملة من ورد للميرة اخوة يوسف عن امر ابيهم لهم في ذلك فانه بلغهم ان عزيز مصر يعطي الناس الطعام بثمنه - 00:22:34
فاخذوا معهم بضاعة يعتادون بها طعاما. وهم لا لا يعلمون انه يوسف ما يعلمون انه ما اعلم يعقوب انه ابنه ولا يعلم اخوته انه اخوهم ولهذا قال الله تعالى وجاء اخوة يوسف دخل عليه فعرفهم واهلهم منكرون - 00:22:48
يعني يستبعدون انه هو ما يظن انه بعظهم يظنون انه انه ليس حيا الى هذا الوقت وليس على قيد الحياة منكرون ليس في بالهم ولا يدور في خلدهم انه يوسف - 00:23:04
لكن هو عرفة احسن الله اليك فكان في جملة من ورد للميرة اخوة يوسف عن امر ابيهم لهم في ذلك فانه بلغهم ان عزيز مصر يعطي الناس الطعام بثمنه فاخذوا معهم بضاعة يعتادون بها طعاما - 00:23:20
وركبوا عشرة نفر البضاعة يعني ما عندهم دراهم. لكن بضاعة مثلا مثلا آآ احيانا يكون التبادل بالدراهم واحيانا ما يكون هناك تبادل دراهم الدراهم تكون بالبضاعة مثلا تعطيه مثلا تمر ويعطيك مثلا حبوب - 00:23:41
تعطيه مثلا آآ حبوب ويعطيك ثياب عوظ بدل من الدراهم اذا لم يكون هناك دراهم قالوا لاخذوا بضاعة اخذوا بضاعة نوع من البضاعة ما عندهم دراهم اخذوا بضاعة يريدون ان يعوضوا يعوضهم يوسف عنها بالحبوب - 00:24:01
طعام نعم فاخذوا بضاعة نعم. احسن الله اليك. فاخذوا معهم بضاعة يعتادون بها طعاما وركبوا عشرة نفر طعاما او طعامه طعاما. نعم. احسن الله اليك وركبوا عشرة نفر واحتبس يعقوب عليه الصلاة والسلام عنده ابنه بنيامين شقيق يوسف عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:24:19
راح الاولاد الاولاد الكبار عشرة وبنيامينا اخو يوسف الشقيق بقي عند ابيه نعم وكان احب ولده اليه بعد يوسف فلما دخلوا على يوسف وهو جالس في ابهته ورياسته وسيادته عرفهم حين نظر اليهم وهم له منكرون اي لا يعرفونه - 00:24:43
لانهم فارقوه وهو صغير حدث وباعوه للسيارة ولم يدروا اين يذهبون به. نعم. كانوا صغير. يعني مضى عليه ثلاثين سنة او اربعين سنة يتغير لكن هم كبار فلذلك عرفه يوسف - 00:25:08
هم كبار لما اخذوهم كبار وهو لما لما اخذه صغير والصغير يكبر وينبو ويتغير شكله فاذا كفروا واما هم فهم كبار ما تغيروا كثيرا. فلهذا عرفهم وهم لم يعرفونه لم يعرفوه. نعم - 00:25:25
تهلا لي ولا كانوا يستشعرون في انفسهم ان يصير الى ما صار اليه. نعم. ما يدور في خلدهم انه سيكون هذا وسيصل الى ما اوصل اليه ولهذا قالوا بعد ذلك تالله لقد اثرك الله علينا. وان كنا لخاطئين - 00:25:40
نعم الله اليك فلهذا لم يعرفوه واما هو فعرفهم فذكر السدي وغيره انه شرع يخاطبهم فقال لهم كالمنكر عليهم ما اقدمكم بلادي. فقالوا ايها العزيز انا قدمنا للميرة قال فلعلكم عيون - 00:25:56
قالوا معاذ الله لعلكم جواسيس يعني جواسيس فلعلكم نعم قال فلعلكم عيون قالوا معاذ الله قال فمن قال فمن اين انتم؟ قالوا من بلاد كنعان وابونا يعقوب نبي الله قال وله اولاد غيركم؟ قالوا نعم - 00:26:16
قلنا اثني عشر فذهب اصغرنا هلك في البرية وكان احبنا الى ابيه وبقي شقيقه فاحتبسه ابوه ليتسلى به عنه فامر بانزالهم واكرامهم ولما جهزهم بجهازهم اي اوفى لهم كيلهم وحمل لهم احمالهم - 00:26:37
قال ائتوني باخيكم هذا الذي ذكرتم لاعلم صدقكم فيما ذكرتم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين؟ يرغبهم في الرجوع اليه ثم رهبهم فقال فان لم تأتوني به فلا كين لكم عندي - 00:26:58
اي ان لم تقدموا به معكم في المرة الثانية. اي ان لم تقدموا. احسن الله اليك. اي ان لم تقدموا به معكم في المرة الثانية فليس لكم

عندي ميرة ولا تقربون. قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون - 00:27:15
اي سنحرص على مجيئه اليك بكل ممكن ولا نبقي مجهودا لتعلم صدقنا فيما قلناه. وقال لفتيانه اي غلمانه اجعلوا بضاعتهم اي التي قدموا بها ليمتاروا عوضا عنها في رحالهم الثمن الذي جاءوا به - 00:27:31
الثمن البضاعة هي الثمن وليست دراهم ما عليها بدراهم قد تكون مثل قماش وقد تكون شيء اخر فيعطون هذا البضاعة ويأخذون بدلها مثلا الطعام يوسف امر الفتان ان يجعلوا البضاعة معها - 00:27:50
الثمن والبسمن سواء حتى يقال فيما بعد انكم ما ما سلمتم ثمن نعم الله اليكم ها اه اه. ويحتمل على النبي صلى الله عليه وسلم في رحالهم اي في امتعتهم من حيث لا يشعرون. ايش؟ وقال الفتيانة. وقال لفتيانه اي غلمانه اجعلوا بضاعتهم اي التي قدموا - 00:28:12
بها ليمتاروا عوضا عنها في رحالهم اي في امتعتهم من حيث لا يشعرون. لا لعلهم يرجعون نعم. لاجل ان يرجعوا للتعليم. نعم. لعلهم يرجعون بها قيل خشي يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:28:35
الا يكون عندهم بضاعة اخرى يرجعون للميرة بها. ايه يعني خشية انه المرة الثانية اذا رجعوا ما عندهم عوظ غير هذي. فيرجعون بهذه تكون هي نفسها هي. عوض مرتين نعم - 00:28:51
احسن الله اليك. قال الله تعالى فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل - 00:29:05
فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين يقول تعالى عنهم انهم رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل يعنون بعد هذه المرة ان لم ترسل معنا اخانا بنيامين. يعني - 00:29:21
هذه المرة اخذوا الكيل لكن المرة الثانية قال ان لم تأتوني قال له موسى ان لم تأتوني به فلا كيد لكم عندي ولا تقربون. في المستقبل اتيت باخيكم من ابيكم يأتيكم الكيل والا فلا تقربوه - 00:29:36
قالوا مين منع من الكيل غير هذي المرة ما في غير هالمرة الا ان اعطيتنا ابنك نعم ان لم ترسل معنا اخانا بنيامين منع من الكيل يقول تعالى عنهم انهم رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل. يعنون بعد هذه المرة - 00:29:50
ان لم ترسل معنا اخانا بنيامين لا نكتل فارسله معنا نكتل. وانا له لحافظون قرأ بعضهم بالياء اي يكتلهو وانا له لحافظون. اي لا تخف عليه فانه سيرجع اليك وهذا كما قالوا له في يوسف ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون. ايش اعد - 00:30:11
وانا له لحافظون. قل فارسل معنا اخانا الاكثر تهلا اليك يعنون بعد هذه المرة ان لم ترسل معنا اخانا بنيامين لا نكتل فارسله معنا نكتل وانا له لحافظون قرأ بعضهم بعد اكتل - 00:30:36
اه من كان يكيل ارسل معنا اخانا الاكتل يعني نأخذ الكيل نأخذ الكيلو والطعام قال سبحانه يعني يكيل لنا يوسف ويعطينا الكيل لكتل تعال يكيل يكتل الشخص اذا يكتل والجماعة نكتل - 00:30:57
والواحد يقول اكتل يعني اخذ الكيل فلان يكتل الكيل والجماعة نكتل يعني نأخذ الخير بعض الناس ليس لهم آآ بصيرة يعني من الاشياء والاحتيال ان بعض الناس يقول ارسل معنا اخانا نكتل - 00:31:21
فسرها قال نكتل اسم للاخ. اخ معنا اخانا نكتل. شفت التحريف التحريف وعدم البصيرة وصار يقول اخان الاكتئاب او سمع عن اخانا الاكثر اخانا المسمى الاكتل علامة تحريف و سوء الفهم ها - 00:31:44
قرأ بعضهم بالياء اي يكتن هو وانا له لحافظون اين تقف عليه فانه سيرجع اليك وهذا كما قالوا له في يوسف ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون ولهذا قال لهم هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل - 00:32:04
اي هل انتم صانعون به الا كما صنعتم باخيه من قبل؟ تغيبونه عني وتحولون بيني وبينه فالله خير حافظا وقرأ بعضهم حفظا وهو ارحم الراحمين. اي هو ارحم الراحمين بي. وسيرحمك - 00:32:28
وضعفي ووجدي بولدي. وارجو من الله ان يرده علي. ويجمع شملي به انه ارحم الراحمين قال تعالى ولما فتحوا متاعهم وجدوا

بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا - 00:32:46
ونزداد كيل بعير ذلك كينا يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله لتأتونني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل - 00:33:09
يقول تعالى ولما فتح اخوة يوسف متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم وهي التي كان امر يوسف فتيانه بوضعها في رحالهم فلما وجدوها وجدوها في متاعهم قالوا يا ابانا ما نبغي اي ماذا نريد؟ هذه بضاعتنا ردت الينا. كما قال قتادة ما نبغي وراء هذا. ان - 00:33:24
اتنا ردت الينا وقد اوفى لنا الكيل ونمير اهلنا اي اذا ارسلت اخانا معنا نأتي بالميرة الى اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعيد وذلك ان يوسف عليه الصلاة والسلام كان يعطي كل رجل حمل بعير - 00:33:48
ذلك كيد يسير هذا من تمام الكلام وتحسينه اي ان هذا يسير في مقابلة اخذ اخيهم ما يعدل هذا قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله لتأتونني به - 00:34:06
من الله اي تحلفون بالعهود والمواثيق. ايش؟ قال قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله. اي تحلفون العهود والمواثيق لتأتنني به الا ان يحاط بكم الا ان تغلبوا كلكم ولا تقدرون على تخليصه - 00:34:24
فلما اتوه موثقهم اكده عليهم فقال الله على ما نقول وكيل قال ابن اسحاق وانما فعل ذلك لانه لم يجد بدا من بعثهم لاجل الميرة التي لا غنى لهم عنها - 00:34:43
فبعثه معهم قال الله تعالى في هذه الايات الكريمات ان اخوة يوسف عليه الصلاة والسلام جاؤوا مع الناس يطلبون الميرة وهي الطعام الذي يكيله يوسف عليه الناس في السنين المجذبة - 00:34:59
ودخلوا عليه فعرفهم لانه فارقهم وهم كبار وهم له منكرون لم يعرفوه لانهم فارقوه وهو صغير والصغير يتغير وينمو ويكبر وجاؤوا معهم بالبضاعة وهي العوظ فكان لهم يوسف عليه السلام كان لكل واحد حمل بعير - 00:35:19
عشرة احمال وقال لفتانة ردوا البضاعة عليهم الثمن العوظ لعلهم يرجعون في بعض ترغيبا لهم ولما سألهم عن حالهم واخبرهن لهم اخا صغيرا قال لهم ائتوني باخ لكم من ابيكم - 00:35:41
الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين؟ يأتوني بالمرة الثانية حتى اعطيكم زيادة كيل بعير وان لم تأتوني به حتى اعلم صدقكم فليس لكم عندي ميرا فوعدوه بانهم سيراودون اباه - 00:36:01
فلما وصلوا الى ابيهم وفتحوا الميرة والطعام وجدوا الثمن المثمن جميعا وجدوا الثمن البضاعة ردت اليهم فقالوا يا ابانا ما ما نبغي ما نريد غير هذا في احسن من هذا - 00:36:20
نحن نرد علينا الثمن والمثمن هذه بضاعتنا ردت الينا واذا رجعنا مرة ثانية حصلت لنا البيرة ونزداد كل بعير بدل من عشرة احفال احدى عشر بشيء يسير ونحفظ اخانا وهذا كلها ترغيب لهم في لابيهم في ان يعطيهم اخاه - 00:36:38
قالوا الان كما ترى الان الثمن الوسى رد علينا ووعدنا بانه في المستقبل سيعطينا ميرا زيادة بعير ام البعير ونتعهد بحفظه فقال يوسف كيف عملكم فقال يعقوب كيف امنكم عليه - 00:37:05
وقد فرطتم في يوسف فتعهدوا له بانهم سيحفظونه فلم يقبل الا بالعهود والمواثيق فلما اعطاه العهد والمواثيق بعثه اليهم لحاجته وقال الله على ما نقول وكيل وهذه الايات واضحة هذه المعاني واضحة في تدبر الايات. يقول تعالى وجاء اخوة يوسف - 00:37:31
فدخلوا عليه فعرفهم له وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم يعني اعطاه الميرة اعطى كل واحد حمل بعير قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان لم تأتوني به فلا خير لكم عندي ولا تقربون - 00:37:58
قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم ان الثمن لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم اذا رجعوا منهم لعلهم يرجعون لعلهم يرجعون في المستقبل فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع من الكيل في المستقبل ان لم - 00:38:16
ترسل معنا اخانا قالوا يا ابانا منع منا الكيل ولما ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم قالوا يا ابانا ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم

يردوا اثنين قالوا يا ابانا مالك؟ قالوا ما نبغي؟ يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا والامير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعيد ذلك كيل يسير - 00:38:37

قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله عهود لا ستنني به الا يحاط بكم الا ان تغلبوا جميعا. فلما اتاه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل فارسله معه - 00:39:06

سم - 00:39:19